

الباب الثالث

منهج البحث

أ. منهج البحث

١. مدخل البحث

استخدمت هذه الدراسة منهج البحث الكمي. نهج البحث الكمي هو نهج بحثي يستخدم في المقام الأول نموذج ما بعد الوضعية في تطوير العلوم (مثل التفكير في السبب والنتيجة ، والاختزال إلى المتغيرات ، والفرضيات ، والأسئلة المحددة ، باستخدام القياس والملاحظة ، والاختبار النظري) ، باستخدام استراتيجيات البحث مثل التجارب والدراسات الاستقصائية التي تتطلب بيانات إحصائية.^{٤١} وينبع هذا النهج من الجهود المبذولة لتحقيق في المشاكل. وحيث تكمن المشكلة يقوم الباحث بأخذ البيانات وتحديد المتغيرات ثم يتم حسابها أو قياسها باستخدام الأرقام بحيث يمكن إجراء التحليل وفقا للإجراءات الإحصائية المعمول بها.

الغرض من النهج الكمي نفسه ليس فقط استخدام النظريات المأخوذة من مراجعات الأدبيات ولكن لاختبار نظرية ، وبناء الحقائق ، وإظهار العلاقات بين المتغيرات ، وبناء الحقائق ، وتقديم أوصاف إحصائية وحساب أي منها ينتج نتيجة بعد ذلك. لذا فإن البحث الكمي له غرض مهم في إجراء القياس. ومع ذلك ، فإن القياس هو مركز البحث ، لأن نتائج القياسات ستساعد في رؤية العلاقة الأساسية بين الملاحظات التجريبية ونتائج البيانات الكمية.

في هذه الدراسة ، استخدم الباحثون منهجا كميًا مع نوع من شبه التجربة ، وهي الدراسة التي تهدف إلى التحقيق في إمكانية وجود علاقات السبب والنتيجة (Couse and Effect Relationship) ، من خلال تعريض مجموعة تجريبية واحدة أو أكثر ، تمت مقارنة نتائجها مع مجموعة تحكم واحدة أو أكثر لم تخضع

⁴¹ Prof. Dr. Emzir, M.pd. *Metodologi Penelitian Pendidikan Kuantitatif dan Kualitatif*. (Jakarta; PT RajaGrafindo Persada, 2008) Hlm. 28.

للعلاج أو العلاج. وبالتالي يتم استخدام تقنيات البحث للبحث عن تأثير بعض العلاجات على الآخرين في ظل ظروف خاضعة للرقابة.^{٤٢}

في هذه الدراسة ، تم تقسيم فئة البحث إلى ٢ ، وهي فئة التحكم والطبقة التجريبية. فئة التحكم هي الفئة السابعة (ج) وفئة التحكم هي الفئة السابعة (د).

٢. ميدان البحث

تم إجراء موقع هذه الدراسة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١٣ جومبانج ، واختار الباحثون هذا الموقع لأن الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١٣ جومبانج كانوا أقل قدرة على إتقان مهارات اللغة العربية وكانوا يفتقرون إلى المفردات العربية كأساس لتعلم مهارات اللغة العربية.

اختار الباحثون هذا الموقع لأنه بناء على الملاحظات في ٢٩ يوليو ٢٠٢٢ والمقابلات مع معلمي اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١٣ جومبانج ، وجد الباحثون أن العديد من الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١٣ جومبانج لا يزالون ضعفاء في حفظ المفردات العربية. بالإضافة إلى ذلك ، لا يزال نموذج تعلم اللغة العربية يميل إلى أن يكون رتيباً.

من نتائج هذه الملاحظات والمقابلات ، حاول الباحثون إجراء تجارب من خلال تطبيق طريقة غناء المفردات العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١٣ جومبانج لتحسين مهارات اللغة العربية ، خاصة في الفئة السابعة.

٣. المجتمع والعينة

(أ) مجتمع البحث

⁴² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, R&D)*, (Bandung: ALFABETA, 2009), Hlm. 107.

السكان هو الموضوع العام للدراسة. السكان هم كل الناس والأشياء والأشياء الأخرى التي لها نفس الخصائص النسبية وتقع في منطقة معينة. في هذه الدراسة ، كان السكان المأخوذون من جميع طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١٣ جومبانج. يبلغ إجمالي عدد الطلاب ١١٨ طالبا مقسمين إلى أربعة فصول ، وهي الفصول السابع - أ والسابع - ب ، والسابع - ج ، والسابع - د.

(ب) عينة البحث

تشكل العينة جزءا من المجتمع الإحصائي. العينة هي جزء من المجتمع الإحصائي الذي تم أخذه كموضوع للدراسة. كان أخذ العينات الذي اختاره الباحثون هو أخذ العينات العشوائية الهادفة ، والتي هي في تقنية أخذ العينات لغرض خاص ليتم اختيارها في مجموعات العينات.^{٤٣}

لتحديد العينة ، اختار الباحثون على وجه التحديد والتي سيتم استخدامها لاحقا كفترة تحكم وفترة تجريبية باستخدام نظام اليانصيب. في السابق ، رسم الباحثون الفئة التي سيتم استخدامها كعينة بحثية. أولا استخلص الباحثون من ٤ فئات رسمت ٢ فئات لاستخدامها كعينات ، ثم من فئتين تم سحبها مرة أخرى حيث استخدمت الفئة كفترة تحكم وفترة تجريبية.

ومن نتائج السحب حصل الباحثون على نتائج الفئات المراد استخدامها كعينات هي الفئة السابعة - ج والسابعة - د. الفئة السابعة - ج كفترة التحكم والفئة السابعة - د كفترة تجريبية.

ب. تصميم البحث

١. خطة البحث

بناء على الغرض منها ، تضمنت هذه الدراسة بحثاً تجريبياً بتصميم بحث أحادي العامل من عینتين. العینتان المعینتان هما فئة تجريبية وفئة تحكم أو تلك التي لا تستخدم طريقة أغنية المفردات العربية.

تم اختيار وقت تنفيذ هذا البحث في الفصل الدراسي الزوجي من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١. مع تنفيذ التعلم باستخدام طريقة أغنية المفردات العربية ما يصل إلى ٣ اجتماعات ، مع كل مرة ٢ × ٤٠ دقيقة. بحيث يكون إجمالي وقت البحث ٣ × ٢ × ٤٠ دقيقة ، في كل فئة تجريبية وفئة ضابطة.

في حين أن الأداة التجريبية المستخدمة في هذه الدراسة هي تصميم مجموعة التحكم العشوائية قبل الاختبار البعدي (The Randomized Pretest-Posttest Control Group Design).^{٤٤} (تصميم الاختبار الأولي - الاختبار النهائي للمجموعة الضابطة مع عينة عشوائية) على النحو التالي:

الجدول ١. تصميم البحوث

Kelompok	Pre test	Treatment	Post Test
D	O ₁	X	O ₂
C	O ₃	-	O ₄

معلومات:

: الفئة التجريبية / الفصل

D

السابعة - د

⁴⁴ Syamsuddin AR dan VIsmaia D, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2007), hlm. 174.

C : فئة التحكم / الفصل السابعة-

ج

X : تقنيات العلاج في الفئات

التجريبية

O₁ dan O₃ : فئة تجريبية (*pre-test*) قبل

الاختبار وفئة التحكم

O₂ dan O₄ : فئة ما بعد الاختبار التجريبي

(*post-test*) وفئة التحكم

٢. مراحل البحث التجريبي

تتم هذه المرحلة من البحث في ٣ مراحل. مراحل تنفيذ طريقة غناء

المفردات العربية هذه المادة التمهيدي هي كما يلي:

(أ) في المرحلة الأولى من البحث الذي تم إجراؤه في ٢٢ أغسطس ٢٠٢٢

، أجرى الباحثون المرحلة الأولى ، وهي مرحلة الاختبار التمهيدي

ومقدمة في المفردات التي سيتعلمها الطلاب. تفاصيل المرحلة الأولى هي

كما يلي:

- (١) يبدأ الفصل بقراءة الدعاء أولاً.
- (٢) يشرح الباحث غرض البحث للطلاب.
- (٣) يوزع الباحثون أسئلة ما قبل الاختبار على الطلاب.
- (٤) يحصل الطلاب على ٣٠ دقيقة للقيام بأسئلة الاختبار التمهيدي.
- (٥) يشرح الباحثون طريقة تسهل على الطلاب حفظ المفردات عن طريق غناء المفردات.
- (٦) تدرب الباحثون على كيفية غناء المفردات العربية أمام الطلاب. يتم ذلك بهدف توفير التحفيز للطلاب حتى يكونوا فضوليين ومتحمسين للاجتماع القادم.

(ب) في المرحلة الثانية التي نفذت في ٢٩ أغسطس ٢٠٢٢ ، بدأ الباحثون في إدخال طريقة حفظ المفردات بطريقة Mnemonic الغرض من استخدام طريقة Mnemonic هو أن يكون الطلاب أسهل في الحفظ لأن القافية أو الأغاني المستخدمة سهلة التذكر. التفاصيل في هذه المرحلة الثانية هي كما يلي.

- (١) يبدأ الفصل بقراءة الدعاء.
 - (٢) ووزع الباحث ورقة تحتوي على المفردات وعنوان الأغنية التي سيتم استخدامها كما هو وارد في الملحق.
 - (٣) بعد ذلك عزف الباحث أغنية تم تصميم كلماتها (تغييرها) بمفردات تعلم اللغة العربية للصف السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ١٣ جومبانج حتى الفصل الدراسي.
 - (٤) يقدم الباحثون أمثلة على كيفية نطق الكلمات وإعطاء أمثلة على الغناء باستخدام اللغة العربية الصحيحة وبنغمات مناسبة.
 - (٥) يغني الباحثون والطلاب الأغنية معا بوضوح وبصوت عال.
 - (٦) كرر جميع الطلاب الأغنية حوالي ٣ مرات دون توجيه من الباحث.
 - (٧) يطلب من الطلاب كتابة المفردات التي تم الحصول عليها في الأغنية التي تم غناؤها.
 - (٨) يطلب من الطلاب التقدم لممارسة / غناء الأغاني.
 - (٩) طرح الباحثون أسئلة حول المفردات في الأغنية بشكل عشوائي.
- (ج) المرحلة التالية هي المرحلة الثالثة من البحث والتي سيتم تنفيذها في ٥ سبتمبر ٢٠٢٢ ، في المرحلة الثالثة أو المرحلة الأخيرة سيتم تنفيذها في مرحلة ما بعد الاختبار لتحديد قدرة الطلاب على تذكر المفردات التي

تم حفظها باستخدام طريقة الأغنية في المرحلة الثانية. تفاصيل المرحلة الثالثة هي كما يلي:

- (١) يبدأ الفصل بقراءة الدعاء.
- (٢) ودعا الباحث الطلبة إلى إعادة غناء المفردات التي كانت تمارس في الاجتماعات السابقة.
- (٣) بعد ذلك ، وزع الباحثون أسئلة ما بعد الاختبار على الطلاب.
- (٤) يطلب من الطلاب القيام بالأسئلة في غضون ٤٥ دقيقة.

ج. أسلوب جمع البيانات

تقنية جمع البيانات هي طريقة تستخدم من خلال جمع والحصول على عدد من البيانات المستخدمة في البحث. لذلك ، يقوم الباحثون بجمع البيانات عن طريق:

١. مقابلة

المقابلة هي محادثة ذات نية محددة. تم إجراء المحادثة من قبل طرفين ، وهما القائم بإجراء المقابلة الذي طرح السؤال والشخص الذي تمت مقابلته والذي أعطى الإجابة على السؤال.^{٤٥}

بشكل عام ، يتم استخدام تقنيات المقابلة في البحث النوعي. لأنه باستخدام تقنية جمع البيانات هذه من خلال المقابلات ، يمكن للباحثين الحصول على معلومات متعمقة. ومع ذلك ، يمكن أيضا استخدام تقنيات جمع المقابلات في البحث الكمي. وفقا ل سوكيونو (٢٠٠٩) ، أوضح أن هذا البحث يمكن استخدامه (في البحث الكمي) إذا أراد الباحثون إجراء دراسات أولية للعثور على المشكلات التي يجب البحث عنها ، وإذا أراد الباحثون معرفة الأشياء من المستجيبين بمزيد من العمق وعدد المستجيبين صغير.

⁴⁵ Moleong, *Metodologi penelitian kualitatif*. (Bandung; Remaja Rosda Karya, 2019) Hlm. 186.

تستخدم المقابلات في هذه الدراسة نوعاً منظماً من المقابلات ، بمعنى أن الباحثين يجمعون الأسئلة التي سيتم طرحها على الشخص الذي تتم مقابلاته أو الطرف الذي يقدم إجابات على هذه الأسئلة. في هذه المقابلة، سيقوم الباحثون بإجراء مقابلات مع معلمي اللغة العربية في الصف ٧ بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١٣ جومبانج ، حول مشاكل تعلم اللغة العربية، والأساليب والاستراتيجيات المستخدمة أثناء عملية التعلم، والوسائط الداعمة التي يستخدمها المعلمون.

٢. توثيق

التوثيق هو نشاط استخراج البيانات الذي يتم عن طريق البحث أو عرض المستندات والكتب والمجلات وما شابه ذلك المتعلقة بالبحث.^{٤٦} في هذه الدراسة ، احتاج الباحثون إلى استخراج البيانات في شكل بيانات عن جميع طلاب الصف ٧ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١٣ جومبانج ، وخاصة الصف ٧-د ، ودرجات اللغة العربية للصف ٧ الفصل الدراسي ١ ، وبيانات الطلاب وبيانات المعلم بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١٣ جومبانج ، وكذلك ملفات تعريف المدرسة.

٣. اختبار

الاختبار عبارة عن سلسلة من الأسئلة أو التمارين أو الأدوات الأخرى المستخدمة لقياس المهارات أو المعرفة أو الذكاء أو القدرات الأساسية أو المواهب التي يمتلكها فرد أو مجموعة.^{٤٧} في هذه الدراسة ، سيستخدم الباحثون الاختبارات مع أنواع الاختبار القبلي والبعدي. هذا الاختبار في شكل اختبارات الاختيار من متعدد والإجابات القصيرة (المقالات). بهدف استخدام الاختبار القبلي

⁴⁶ Gulo, Metode Penelitian, Jakarta: PT Grasindo, 2007, 123

⁴⁷ Suharsimi Arikunti, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek, Jakarta : Rineka Cipta, 1993, 123

لتحديد مهارات اللغة العربية لدى الطلاب قبل استخدام طريقة الأغنية بالغناء العربي، والاختبار البعدي لمعرفة مهارات اللغة العربية لدى الطلاب بعد استخدام طريقة الأغنية بغناء المفردات العربية.

بعد معرفة مهارات الطلاب في اللغة العربية ، سيقوم الباحثون بتنفيذ طرق التعلم عن طريق غناء المفردات التي تتم بالطريقة التالية. أولاً ، يدرس الباحثون المنهج التعليمي وكتب المواد التعليمية للصف السابع المدرسة المتوسطة ، وبعد ذلك سيقوم الباحثون بدراسة المفردات في كل فصل من كتاب المواد التعليمية العربية للصف السابع المدرسة المتوسطة. ثانياً، صمم الباحثون مفردات عربية في كل فصل مع أغاني الأطفال. تم اختيار طريقة الغناء هذه من قبل الباحثين لأن الغناء يجعل جو التعلم مبهماً أو لا يجعل الطلاب متوترين ، بحيث يمكن تحفيز تطوير تعلم الطلاب على النحو الأمثل.

د. متغير البحث

المتغير هو عقد ينشأ عن نشاط أو سلوك تم إنتاجه أو خصائص يمكن أن تكون ضمنية منه.^{٤٨}

المتغيرات في هذه الدراسة هي:

١. متغير مستقل, أي طريقة *Mnemonic* .
٢. متغير تابع, أي تحسين مهارات المفردات العربية لدى الطلاب.

هـ. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي أدوات قياس تستخدم في البحث الكمي. عادة ما تكون أدوات جمع البيانات الكمي في شكل استبيانات أو استبيانات. في هذه الدراسة ، كانت الأداة المستخدمة عبارة عن اختبار يتكون من مرحلتين ، وهما مرحلة الاختبار القبلي (*pretest*) ومرحلة الاختبار البعدي (*posttest*). يتكون هذا الاختبار من ١٥ سؤالاً متعدد الخيارات و ١٠ اختبارات نصية مجمعة

⁴⁸ Moh. Nazirm *Metode Penelitian*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2011), hlm. 125-126.

و ٥ اختبارات مقالية (*essay*). لاختبار اختبار يستحق الاستخدام أم لا ، قبل البحث يجب على الباحثين اختبار المتطلبات الأساسية لأدوات الاختبار على النحو التالي:

١. صلاحية أداة الاختبار

الصلاحية هي قدرة الأداة على قياس شيء تريد قياسه. يهدف اختبار صلاحية هذه الأداة إلى تحديد مستوى قدرة أداة البحث على الكشف عن البيانات وفقا للمشكلة المراد الكشف عنها. الإجراء الذي يتم تنفيذه في اختبار الصلاحية هذا هو ربط الدرجات في عناصر السؤال بالنتيجة الإجمالية. الصيغة التي سيتم استخدامها لتحليل صحة أداة البحث هي صيغة ارتباط لحظة المنتج لكارل بيرسون^{٤٩} (*Korelasi Product Moment Karl Pearson*) بمساعدة الإصدار ٢٥ من برنامج SPSS.

٢. اختبار الخصوم أداة

الموثوقية هي قدرة أدوات البحث على القياس باستمرار في الدراسة ، إما الآن أو في المستقبل. الصيغة المستخدمة في اختبار الموثوقية هي صيغة ألفا (*Rumus Alpha*).^{٥٠}

يظهر مستوى موثوقية المشكلة إذا كانت قيمة ألفا لعنصر ما < ٠,٦. لتسهيل تحليل البيانات والحسابات الرياضية ، يستخدم الباحثون مساعدة البرنامج ، وهو برنامج SPSS الإصدار ٢٥ (*software SPSS Versi 25*).

و. تقنيات تحليل البيانات

يمكن إجراء الدراسات الإحصائية إذا استوفت الافتراضات الأساسية أو الأسس النظرية ، وإذا لم يتم الوفاء بهذه الافتراضات ، فإن الاستنتاجات من نتائج

⁴⁹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, hlm. 146

⁵⁰ Ibid, hlm. 171.

الحساب غير صالحة ، لأنها تنحرف عما ينبغي أن تكون عليه.^{٥١} لذلك فإن استخدام اختبار الاختبار "t" ينطبق فقط على البيانات المؤهلة ، أي البيانات التي يجب توزيعها بشكل طبيعي والعينة متجانسة. لهذا السبب ، قبل تحليل البيانات ، يجب اختبارها أولاً باستخدام اختبار الحالة الطبيعية وتجانس البيانات.

١. اختبار الحالة الطبيعية للبيانات

يستخدم اختبار الحالة الطبيعية للبيانات لتحليل ما إذا كانت البيانات صافية ويتم توزيع كل منها بشكل طبيعي أم لا. الصيغة المستخدمة في اختبار الحالة الطبيعية هذا هي صيغة اختبار الحالة الطبيعية "Kolmogorov-smirnov" لأن عدد العينات هو ٦٠ عينة. أما بالنسبة للافتراض مثل بيركوت:

(أ) إذا كانت قيمة الأهمية أكبر من المستوى الكبير البالغ ٥٪ ، فإن توزيع البيانات يكون طبيعياً.

(ب) إذا كانت قيمة الأهمية أقل من المستوى الكبير البالغ ٥٪ ، فإن توزيع البيانات بشكل غير طبيعي.

لتسهيل الحسابات الرياضية ، يستخدم الباحثون مساعدة برنامج

SPSS الإصدار ٢٥.

٢. اختبار التجانس

اختبار التجانس هو إجراء اختبار إحصائي مصمم لإظهار أن مجموعتين أو أكثر من مجموعات بيانات العينة المشتقة من مجتمع ما لها نفس التباين. الغرض من اختبار التجانس هو معرفة ما إذا كانت المجموعات السكانية لها نفس التباين أم لا من خلال مقارنة أكبر المتغيرات وأصغرها. الصيغة المستخدمة في اختبار التجانس هذا هي صيغة تحليل المتغيرات (*Rumus Analisis Varian*) مع الافتراضات التالية:

⁵¹ Nana Sudjana, *Analisis Dan Desain Eksperimen*, (Bandung: Sinar Baru, 1989), Hlm. 50.

- أ) إذا كان عدد F أقل من F من الجدول عند مستوى دلالة ٥٪ ، فإن كلا المجموعتين يكون لهما تباين متجانس.
- ب) على العكس من ذلك ، إذا كان عدد F أكبر من F في الجدول عند مستوى دلالة ٥٪ ، فلن يكون للمجموعتين تباين متجانس.^{٥٢}

ز. فرضية أبحاث الاختبار

بمجرد إثبات أن البيانات موزعة بشكل طبيعي ومتجانسة ، سيتم تحليلها باستخدام التحليل الإحصائي البارامترى. لتحليل وتفسير البيانات الخاصة بتطبيق طريقة الأغنية في تحسين مهارات المفردات العربية التي تم الحصول عليها من العينات ، تم استخدام تحليل اختبار t المستقل (*Analisa Uji t Independent*).

١. إذا كان t_0 أكبر من t_{tabel} ، قبول الفرضية التي تنص على وجود فرق متوسط بين الفئتين.

٢. إذا كان t_0 أصغر من t_{tabel} ، فإن الفرضية القائلة بعدم وجود فرق في متوسط الفئتين أو المجموعتين مقبولة ، مما يعني أنه لا يوجد فرق كبير بين المجموعتين.

يستخدم التحليل النوعي أيضا في هذه الدراسة كدعم لوصف الواقع الذي تم الحصول عليه من نتائج البحث الذي تم إجراؤه. التقنية المستخدمة في التحليل النوعي هي تقنية استنتاجية تبتعد عن حقائق محددة ، وأحداث ملموسة ، ثم يتم رسمها في تعميمات معمة.

⁵² Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2013), 257